

احتفالات إسلامية مسيحية برحمة الرب وعجائبه

يد الله أنقذت تمثال السيدة العذراء ومساجد الرحمن من كارثة الفيضان



وتحدث صحافيان من وكالة الأنباء الاندونيسية الرسمية "انتارا" ايضا عن "معجزة" حدثت لمبنى ديني في منطقة مولابو (الساحل الغربي). ففي حي سواك ايندا بوتري الأكثر تضراً في المدينة، ما زال المسجد على حاله بينما دمرت كل المباني المحيطة به مثل رئاسة اركان الجيش ومهاجع رجال الشرطة. وفي منطقة باسي لوك التي تبعد قرابة عشرين كيلومترا شرق مدينة سيلبي في منطقة بيدي، صمد مسجداً على شاطئ البحر بينما انهارت كل المنازل حولهما، مع ان المسجدين بنيا بطريقتين مختلفتين فالاول مبنى من الخشب وقديم والثاني من الاسمنت وجديد.

هذا وفد ارتفعت حصيلة قتلى المد البحري الهائل بعد الزلزال العنيف الذي وقع قبالة سواحل اندونيسيا في السادس والعشرين من كانون الاول الى نحو ١٤٥ الف شخص بينما ما زال الآف منقودين في تساني دول في جنوب وجنوب شرق آسيا حسب ارقام غير نهائية بعد ثمانية ايام من وقوع الكارثة. وقد رأت الامم المتحدة ان عدد القتلى قد يصل الى ١٥٠ الفاً لكنها اعترفت بان "عدد الضحايا الحقيقي والنهائي" لن يعرف ابدا على الأرجح.

جدرانه، واحاطت المياه بكل جدرانه لكن اي قطرة لم تدخل اليه. واكد اسماعيل اسحق (٤٢ عاماً) من كانون الاول الى نحو ١٤٥ الف شخص بينما ما زال الآف منقودين في تساني دول في جنوب وجنوب شرق آسيا حسب ارقام غير نهائية بعد ثمانية ايام من وقوع الكارثة. وقد رأت الامم المتحدة ان عدد القتلى قد يصل الى ١٥٠ الفاً لكنها اعترفت بان "عدد الضحايا الحقيقي والنهائي" لن يعرف ابدا على الأرجح.

والقديمة، سالمة في اقليم تشيه الذي اعتنق سكانه الاسلام منذ القرن الثالث عشر. وبينما يقصر البعض بقاء هذه المساجد سليمة بسبب متانتها لان اموالا كبيرة تنفق لبنائها، يرى آخرون سببا لهما لذلك. وقال رحمة امبيار (١٩ عاماً) الذي فقد ابويه في الكارثة في بايت "انه تجسيد لقوة الله وهذا بيته". وفي قرية كاجو، جرفت الامواج مئات المنازل لكن المسجد نجا بشكل يثير الدهشة ولم يصب سوى ببعض التشققات في

الى وسطهم". هذا واكد اندونيسيون نجوا من الامواج العاتية التي ضربت اقليم تشيه ان "يد الله الخفية" حمت المساجد في هذه المنطقة التي دمرت منذ اسبوع. وقال مخلص خاتران (٣٠ عاماً) الذي شاهد قرية تدمرت في ضواحي بندا تشيه كبرى مدن الاقليم الواقع شمال سومطرة، تدمرته ان "قصاص لنا بسبب جشعنا لكنه لن يدمر ابدنا بيته". وفي كل المنطقة حيث محيت مدن كاملة، تحدث شهود عيان عن بقاء المساجد الحديثة

تزينه، لكن يسوع المسيح ما زال على يد العذراء وما زال التاج يزين راسها. وقال الاب هيوواسام انه منذ حلول الكارثة باهل القرية الـ ٢٠٠٠ وبالرغم من مقتل ١٨ شخصا منهم في المد البحري، يؤمن السكان بان التمثال الذي جرفته الموجة الاولى، اوقف المد الذي عاد بعد عشر دقائق او ١٥ دقيقة، وكان ذلك كافيا ليهربوا. ويعتقد الكاهن ان "تضامن العذراء مع السكان دفع بها مع يسوع الذي الدخول في نفس التضال الذي عاشوه ثم عادت

ماتارا (سريلانكا) / اف ب كرم السكان المسيحيون الكاثوليك في قرية في جنوب سريلانكا تمثالا تاريخيا لمريم العذراء سلم باعجوبة من انقضاء الامواج العاتية على شواطئ الجزيرة غداة عيد الميلاد بعد ان دمر في بداية القرن واعيد تركيبه. وكرم قرابة مئة مؤمن كاثوليكي يوم الاحد خلال قداس في مقام "سيدة ماتارا" هذا التمثال الذي يجسد العذراء مريم حاملة يسوع المسيح. وكان اسقف بلجيكي انقذ هذا التمثال من التدمير في بداية القرن الماضي، حسبما اكد تشارلز هيوواسام كاهن رعية القرية لوكالة فرانس برس.

ويزور قرية ماتارا ومقام العذراء فيها سنويا في ايلول منثا الف كاثوليكي، وقال الكاهن في امام كنيسة التي لا تبعد كثيرا عن الشاطئ الذي شهد امواج التسونامي الجارفة التي اودت بحياة ثلاثين الف شخص في سريلانكا وحوالي ١٤٥ الفاً في مجمل الدول المنكوبة ان "الجميع يحبون سيده ماتارا". وازداد الكاهن ان الموجة العملاقة دخلت الكنيسة اثناء القداس غداة عيد الميلاد وشاهد صبي عمره ١٢ عاما التمثال يخترق وينزلق من قفصه الزجاجي باتجاه البحر". وبعد ايام، عثر على التمثال على بعد مئات الامتار من مكانه في حديقة منزل رجل بوذي اعاده الى الكنيسة. ويشكل البوذيون اكثرية في سريلانكا. و اشار الكاهن الى ان التمثال فقد جميع الحلبي التي كانت

خبراء اميركيون يسدون النصح لعنان هول سبل النهوض بالمنظمة الدولية



نيويورك/ اف ب قالت صحيفة نيويورك تايمز أمس الاثنين ان خبراء اميركيين في السياسة الدولية اسدوا النصح للامم العام للامم المتحدة كونه انان بشأن سبل النهوض بمعنويات المنظمة الدولية وتحسين علاقاته بالولايات المتحدة وذلك خلال لقاء استغرق ثلاث ساعات في الخامس من كانون الاول الماضي. واوضحت الصحيفة نقلا عن خبير شارك في الاجتماع ولم تكشف اسمه ان الهدف من اللقاء الذي عقد في نيويورك في منزل السفير الاميركي السابق لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك كان "انقاذ كونه انان ومساعدة الامم المتحدة". ولم يكشف الخبير وكلهم من الاميركيين المؤيدين للامم المتحدة وامبينا العام مضمون ما دار في اللقاء مشيرين الى ان النصح "سريّة". لكن الموضوعات التي طرحت في اللقاء كانت وفق المصدر نفسه تتعلق بالتغيرات في الادارة العامة للامم المتحدة وعودة العلاقات الطيبة بين المنظمة وواشنطن وتحسين العلاقات بين انان والادارة الاميركية. وقد جرى اللقاء في وقت ارتفعت فيه اصوات في واشنطن تطالب باستقالة

عباس، الاوفر حظا للوزر في انتخابات الرئاسة الفلسطينية في التاسع من كانون الثاني، اتخذ موقفا واضحا -لوضع حد للارهاب-. على حد قوله . وتابع باول انه في حال تم انتخاب عباس -واذا بدا فعلا انه مصمم على وضع حد -الارهاب- فاني اعتقد انه سيجد شريكا إسرائيليا على استعداد للعمل معه وسيجد بالتأكيد ان المجتمع الدولي، ولا سيما الولايات المتحدة، على استعداد للعب دور مهم. وشدد ابو مازن على عدم إعطاء الذرائع لإسرائيل لضررب الفلسطينيين في دعوة ضمنية الى وقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل واصفا ذلك ب-الاعمال الصغيرة-. وقال عباس في كلمة في امام الالات من مؤيدي فتح في جباليا شمال قطاع غزة - عندما نتحدث عن دولة القانون نقول لا للفلتان الامني على الاطلاق لا لاستغلال الظروف لاعطاء الذريعة والاسباب الاضافية ليقفلوننا- (في اشارة الى الانتفاضة). وفي اشارة الى ان هذا الوقت ليس لهذه الاعمال الصغيرة- في اشارة لضمينية لاطلاق قذائف الهاون والصواريخ المحلية الصنع.

مصر تدعو إسرائيل إلى الانسحاب حتى حدود ما قبل الانتفاضة أبو مازن يواصل حملته الانتخابية وقلق أمريكي لدعم كتائب الأقصى له

المدي/ وكالات دعا وزير الخارجية المصري محمد ابو الغيط أمس الاثنين، اسرائيل الى الانسحاب حتى حدود ما قبل اندلاع الانتفاضة في ايلول ٢٠٠٠ ووقف جميع عملياتها العسكرية في ايلول ٢٠٠٠. وقال ابو الغيط في تصريح للاذاعة المصرية ان "مصر تسعى من اجل استعادة الثقة والهدوء بما يمكن الشعب الفلسطيني على القطع بكامله من المشاركة في عملية انتخابات شرعية تحت المراقبة الدولية تشارك فيها اطراف كثيرة". واكد ان "هكذا لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق التي احتلتها القوات الاسرائيلي منذ ٢٨ ايلول ٢٠٠٠". اي بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية ويوصف ابو الغيط الموضوع في الاراضي الفلسطينية بأنه "ماساوي". مؤكدا ان مصر "تطلب من الدولة العبرية وقف جميع العمليات العسكرية في قطاع غزة فوراً". وقال ابو الغيط انه وجه رسائل الى "كل القوى الفاعلة على المسرح الدولي"، دعا فيها الى

الظهورت النتائج الرسمية للدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في كرواتيا ان دورة ثانية ستجري لانتخاب الرئيس المقبل للبلاد بين الرئيس المنتهية ولايته شتيبي ميسيتش (٤٩,٠٣٪) من الاصوات) والمرشحة المحافظة جادرانكا كوسور (٢٠,٨١٪). وقالت اللجنة الانتخابية المركزية ان هذه النتائج جاءت بعد فرز ٩٩٪ من مكاتب الاقتراع في البلاد. واوضحت ان الدورة الثانية من الانتخابات ستجري في ١٦ كانون الثاني.

ارتفعت حصيلة ضحايا الامواج العاتية التي ضربت ثمانى دول في جنوب آسيا وجنوب شرقها أمس الاثنين الى ١٤٥ الف قتيل بينما تبذل الاسرة الدولية جهودا جارية لانقاذ ملايين المنكوبين ومنع انتشار الوبئة. وكانت الحصيلة السابقة للضحايا التي نشرت مساء الاحد تحدثت عن مقتل اكثر من ١٣٠ الف شخص في المد البحري الذي تلا في ٢٦ كانون الاول زلزالا عنيفا قبالة سواحل اندونيسيا. واعلنت وزارة الصحة الاندونيسية أمس الاثنين ان ٩٤٠٨١ شخصا قتلوا في شمال جزيرة سومطرة. وكانت الوزارة قد قالت الجمعة بينما كان عدد الضحايا يقترب من الثمانين الف قتيل، انها تخلصت عن احصاء عدد القتلى بدقة.

صرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي زئيف بومب أمس الاثنين ان ظاهرة رفض تنفيذ اوامر الجيش قد تعرض لخطر خطة الفصل مع الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال بومب للاذاعة الاسرائيلية العامة "اخشى الا يتمكن الجيش من تطبيق خطة الانسحاب الاحادية الجانب اذا اتسعت ظاهرة رفض الطاعة وشملت آلاف الجنود". ودعا مسؤولي "مجلس البلديات اليهودية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة" كبرى منظمات المستوطنين الى "البرهنة على حسن المسؤولية ودعم المشاركة في تدمير الجيش بدعوتهم الى مخالفة القانون وعدم تطبيق قرارات اتخذت بشكل ديموقراطي".

اعلن انتاورو خومالا زعيم المجموعة البيروفية المتطرفة المؤلفة من ١٥٠ متمردا من الاحتياطيون والتي تحتل منذ صباح السبت الماضي مركزا للشرطة في انداخويلاس (جنوب شرق البيرو) وتحتجز عشرة رهائن، انه على استعداد لتسليم نفسه "بحضور الشعب". واعلن الضابط المتقاعد انتاورو خومالا قراره امام انتصاره الذين اجتمعوا امام مركز الشرطة. وقال "تعهدنا بعدم اطلاق النار الا اذا لم تلتزم قوات الامن بالشيء نفسه".

عمان بانتظار رد طهران الرسمي حول مشاركة وزير خارجيتها بؤتمر الدول المجاورة للعراق

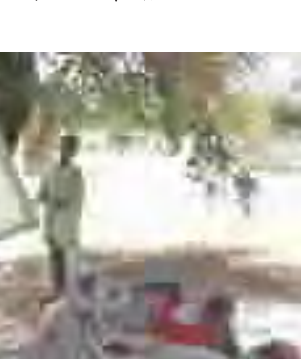
عمان/ اف ب صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاردنية رجب السقيري اليوم الاثنين ان الاردن لم يبلغ رسميا حتى الان من قبل ايران بعدم مشاركة وزير خارجيتها كمال خرازي في مؤتمر الدول المجاورة للعراق عقده هذا الاسبوع في عمان. وقال رجب السقيري لوكالة فرانس برس ان الاردن ارسل دعوات رسمية الى وزراء خارجية ايران والكويت والسعودية وسوريا وتركيا للمشاركة في المؤتمر المقرر عقده في السادس من كانون الثاني الحالي "ولم يأتنا اي اعتذار" من اي من هذه الدول حتى الان. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية صرح الاحد ان وزير الخارجية كمال خرازي "لن يشارك بالتأكيد في مؤتمر عمان" المقرر عقده الخميس لكن ايران قد تشارك بوفد اقل مستوى. وقال حميد رضا اصفي "هناك تساؤلات عن مدى نجاح وفاعلية عقد مثل هذ المؤتمر في هذا الوقت". وكانت ايران اعلنت بالفعل ان خرازي سيقاطع هذا المؤتمر الذي يشارك فيه العراق وجيرانه الستة بسبب تصريحات العاهل الاردني عبد الله الثاني التي اتهم فيها ايران بالتدخل في الشؤون العراقية. وكان الملك عبد الله اتهم ايران بمحاولة التأثير على الانتخابات العراقية المقرر عقدها في ٣٠ كانون الثاني الحالي بهدف اقامة "هلال" شيعي يمتد من العراق الى لبنان. الا ان اصفي رفض اتهام ايران بالتدخل في شؤون العراق وقال "انها ادعاءات لا اساس لها من الصحة. لقد سبق ان قلنا ان ايران لا تتدخل في العراق. لا يوجد اي دليل لانه لا يوجد اي تدخل. ولا صحة على الاطلاق لما يقال عن دعم ايران لجموعة عرقية معينة". وقال حميد رضا اصفي "الدستور" عن وزير الخارجية من جهة اخرى نقلت صحيفة "الديلي نيوز" العراقية في المنطقة وتنمى ان تحسن الظروف لصالحه للبلدين". وكانت ايران قد استضافت في تشرين الثاني الماضي اجتماعا لوزراء خارجية دول الجوار طغت عليه الاتهامات المتبادلة بين العراق وايران بعدم قيام كل منهما بما يكفي لمحاربة الارهاب.

متمردو دارفور يشككون فيا تنفيذ الحكومة له ترهيب دولي باتفاق السلام وتعهد امريكي بدعم السودان

الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها كولن باول بتقديم كل الدعم للسودان والمساعدة في تنفيذ الاتفاق الذي اعتبره انتصارا تاريخيا سيسهم في استقرار منطقة القرن الافريقي. كما رحبت منظمة المؤتمر الإسلامي بتوقيع آخر بروتوكولين لاتفاق السلام السوداني. واعرب الامين العام للمنظمة التركي اكمل الدين احسان أوغلو عن امله في عودة السلام الى ربوع السودان وانطلاق مسيرة التنمية فيه. وفي نيويورك اشاد الامين العام للأمم المتحدة كويج انان بتوقيع البروتوكولين الاخيرين لاتفاق السلام الشامل في السودان. وقال في بيان أصدره المتحدث باسمه فريدريك إيهارد ان الاتفاق يبشر بمستقبل سلمي للسودان حيث "تستعد الأمم المتحدة للعب دور

فريد من نوعه". وفي القاهرة أعرب وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في بيان له عن امله في أن ينعكس اتفاق السلام "إيجابا على باقي مناطق الخلافات سواء في السودان أو في كافة ربوع القارة الأفريقية". في غضون ذلك دعت حركة تحرير السودان -إحدى حركتي التمرد الرئيسيةين في دارفور- إلى ما أسمته توخي الحذر بخصوص التطريقة التي ستعقد بها الحكومة اتفاق السلام الرامي إلى إنهاء الحرب الأهلية في جنوب البلاد. ووصفت الحركة في بيان "سجل الحكومة السودانية بأنه "حافل بنقض المواثيق والعهود" ونوهت إلى ان مرحلة التنفيذ هي الأصعب، وعبرت عن خشيتها ان تظل هذه الاتفاقيات حبرا على ورق، بل قد تتعرض للانهيابات "قبل أن يجف المداد الذي كتبت به". وحذرت الحركة من أن الحرب ستتحذأ أشكالا جديدة وأن الأوضاع لن تستقر ما لم يتم التوصل إلى سلام عادل وشامل وتتم معالجة قضايا دارفور وكردفان وشرق السودان.

أبدت المفوضية ايرتياحيا لاتفاق السلام الذي تم التوصل اليه بين الخرطوم والمتمردين الجنوبيين. مؤكدة استعدادها للنظر في استئناف مساعداتها للتنمية في السودان. ووصف المفوض الأوروبي للتنمية والمساعدة الإنسانية لوي ميشال في بيان الاتفاق بأنه بداية عملية يفترض ان تقود الشعب السوداني المرحبة بالاتفاق حيث تعهدت



قتل خمسة اشخاص وجرح ثلاثون اخرون بينهم ثلاثة في حالة الخطر، في انقلاب حافلة مغربية للركاب كانت تنقل ٢٢ مسافرا وثلاثة سائقين، معظمهم من المغاربة، بالقرب من بورغوس بشمال اسبانيا، كما اعلن رئيس بلدية هذه المدينة خوان كارلوس اباريسيو. وكانت الحافلة التي تحمل لوحات مغربية تقوم برحلة بين باريس ومدينة الدار البيضاء في المغرب حسب ما اعلن متحدث باسم مركز الشرطة في بورغوس.

اعلنت الحكومة العسكرية في بورما انها افرجت عن ٥٥٨٨ سجيناً بمناسبة الذكرى الـ ٥٧ لاستقلال البلاد في الرابع من كانون الثاني، مما يرفع الى ١٩٩٠٦ العدد الاجمالي للمعتقلين الفرج عنهم في غضون ستة اسابيع. وصرحت الهيئة العسكرية الحاكمة للاذاعة العامة "افرج عن السجناء لحسن سلوكهم وحسن مساهمتهم في الدولة طيلة فترة اعتقالهم وتكريما ايضا للذكرى الـ ٥٧ للاستقلال".